

الإحكام لابن حزم

الشیطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد لا یخلو رجل بامرأة فإن ثالثهما الشیطان ألا من كان منكم تسوءه سیئته وتسره حسنته فهو مؤمن .

قال أبو محمد هذا الخبر لم یخرجه أحد ممن اشترط الصحيح ولكننا نتكلم فيه على علته فنقول وبا ۞ تعالى نتأید إنه إن صح فإن ما ذكر فيه من الجماعة إنما هی بلا شك جماعة الحق .

ولو لم یكونوا إلا ثلاثة من الناس وقد أسلمت خدیجة Bها أم المؤمنین وسائر الناس كفار فكانت على الحق وسائر أهل الأرض على ضلال .

ثم أسلم زید بن حارثة وأبو بكر Bهم فكانوا بلا شك هم الجماعة وجميع أهل الأرض على الباطل .

وقد نبء رسول الله ۞ A وحده فكان على الحق واحدا وجميع أهل الأرض على الباطل والضلال وقد صح عن النبي A أن زید بن عمر بن نفیل یبعث يوم القيامة أمة وحده .

قال أبو محمد وذلك لأن زیدا آمن بالله تعالى وحده وجميع أهل الأرض على ضلالة .

وقد صح عن رسول الله ۞ A أنه قال إن هذا الدین بدأ غریبا وسیعود غریبا فطوبى للغریاء قیل ومن هم یا رسول الله ۞ قال النزاع من القبائل وقال A الناس کأبل مائة لا تجد فیها راحلة وقال A إن الساعة لا تقوم إلا على من لا خیر فیهم نا عبد الله ۞ بن یوسف نا أحمد بن فتح نا عبد الوهاب بن عیسى نا أحمد بن علی نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن عباد وابن أبي عمر كلاهما عن مروان بن معاوية الفزاري عن یزید بن کیسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله ۞ A بدأ الإسلام غریبا وسیعود كما بدأ غریبا فطوبى للغریاء .

وبه إلى مسلم نا الفضل بن سهل نا شایبة به سوار نا عاصم هو ابن محمد العمري عن أبيه عن ابن عمر عن النبي A قال إن الإسلام بدأ غریبا وسیعود غریبا كما بدأ نا أحمد بن محمد بن الجسور نا محمد بن أبي دليم أخبرنا ابن وضاح أخبرنا أبو بكر بن أبي شایبة نا حفص بن غیاث عن الأعمش عن أبي إسحاق السبیعي عن أبي الأحوص عن عبد الله ۞ بن مسعود قال قال رسول الله ۞ A إن الإسلام بدأ غریبا وسیعود غریبا كما بدأ فطوبى للغریاء قیل ومن الغریاء قال النزاع من القبائل